

## تقرير منظمة الصحة العالمية البرمجي والمالي عن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، بما في ذلك البيانات المالية المراجعة لعام ٢٠١٥

### تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين

١- قدمت الأمانة تقرير منظمة الصحة العالمية (المنظمة) البرمجي والمالي عن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، بما في ذلك البيانات المالية المراجعة لعام ٢٠١٥. ومثل النسق الجديد للتقرير خطوة هامة على طريق تحقيق الشفافية والمساءلة والاكتمال. ويجري عرض البيانات على الدول الأعضاء بثلاث "وسائل" - التقرير الورقي والبوابة الإلكترونية للميزانية البرمجية وموقع المنظمة الإلكتروني - مما يسمح بتصنيف تلك البيانات حسب اللزوم. وانطوت المنهجية المتبعة في تجميع التقرير على إجراء تقييم لمؤشرات الأداء والغايات وعملية تقديم المنتجات وإيتاء الخدمات واستراتيجيات إدارة المخاطر وتخفيف وطأتها واستخدام الموارد البشرية والمالية. وجرى التحقق من الاستنتاجات بواسطة الوثائق ذات الصلة التي قد تُستخدم لأغراض التحقق من الصحة، إضافة إلى إجراء الاستعراضات والمراجعات الداخلية والخارجية للحسابات.

٢- وكشف استعراض شؤون التمويل والإنفاق، ضمن ما كشف، النقاب عن أن إسهامات الدول الأعضاء الرئيسية المساهمة في الميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥، والبالغ عددها ١٠ دول، مثلت نسبة ٧١٪ من إجمالي المساهمات، فيما زاد معدل الإنفاق في فترة السنتين تلك بنسبة ١٧٪ عن فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، وهو أمر يُعزى أساساً إلى العمل المُنجز بشأن استئصال شلل الأطفال والاستجابة للطوارئ. أما فيما يخص الإنفاق في إطار الفئة ٦، التنظيم والإدارة، فقد انخفض بوصفه نسبة مئوية من إجمالي الإنفاق منذ عام ٢٠١١، وذلك بفضل معدلات الكفاءة التي تحققت. ويمكن توجيه الوفورات الناشئة عن ذلك لأغراض الاضطلاع بأنشطة مكثفة فيما يتعلق بمراجعة الحسابات الداخلية وجوانب الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات.

٣- وشملت المخاطر المالية التي سلط التقرير الضوء عليها مسألة انعدام اليقين بشأن تمويل ميزانية المنظمة تمويلاً طويلاً الأجل، وكذلك تمويل موظفي المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بعد عام ٢٠١٩، والمسؤولية الطويلة الأجل عن تغطية تكاليف الرعاية الصحية بعد انتهاء الخدمة، وتلبية الاحتياجات من البنية التحتية في الأجل الطويل.

٤- ومن العبر المُستخلصة من عملية تقييم أداء الميزانية البرمجية إمكانية تصوّر الحال في المستقبل بالمواضع التي تُوأم فيها عملية تقديم التقارير عن كامل طائفة المؤشرات المختلفة التي تلتزم بها المنظمة، مما يؤدي إلى تقليل بعض المتطلبات المتعلقة بتقديم التقارير وتحقيق مكاسب كبيرة تقترن بذلك في مجالي الكفاءة والشفافية.

٥- وأشادت الدول الأعضاء بالتقرير المُوحّد وبالبوابة الإلكترونية، ورحبت بمقترح يقضي بمواءمة عملية تقديم التقارير، ممّا يشير إلى أن هذا النهج ينبغي أن يضم "لوحة الإصلاح". ومن الاتجاهات الرئيسية الملاحظة في هذا الصدد الزيادة المطردة في معدل إنفاق المنظمة على المستوى القطري، وبرغم ذلك فقد استُرعِي الانتباه إلى نتيجة ترد في التقرير مؤداها أن مواءمة قدرات المكاتب القطرية مع الاحتياجات المتغيرة لاتزال تعاني من عدم وضع عملية منهجية بشأنها موضع التنفيذ. وكانت الميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥ المُمولة والمُواءمة بالكامل موضع ترحيب، ولكن أُعرب عن قلق حيال انخفاض تمويل المساهمات الطوعية الأساسية في فترة السنتين تلك، مما أوجب التفكير في المسألة تفكيراً استراتيجياً من أجل مواجهة المخاطر المالية المُحدّدة، بما فيها تلك المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.

٦- ورداً على تساؤل أُثير بشأن استخدام الأموال غير المنفقة، أفادت الأمانة بأن المديرية العامة تواظب حالياً على زيادة الطابع الاستراتيجي لاستخدام الأموال المرنة، التي فُرِضت على بعضها قيود في بداية فترة السنتين، ووُجّهت إلى مجالات البرامج التي تعاني نقصاً في تمويلها، عند اللزوم وحسب الاقتضاء. ويتواصل اتخاذ تدابير لإدارة تداعيات النقص المتوقع في تمويل المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بعد عام ٢٠١٩. ولُوِحِظ أن الانخفاض الطارئ على التمويل المرن هو ظاهرة شملت أرجاء مجال المساعدة الإنمائية الرسمية ككل.

### التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

٧- أوصت اللجنة نيابة عن المجلس التنفيذي بأن تعتمد جمعية الصحة مشروع القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون،

بعد أن نظرت في تقرير المنظمة البرمجي والمالي عن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، بما في ذلك البيانات المالية المراجعة لعام ٢٠١٥؛<sup>١</sup>

وبعد أن أحاطت علماً بتقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين،<sup>٢</sup>

تقبل تقرير المنظمة البرمجي والمالي عن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، بما في ذلك البيانات المالية المراجعة لعام ٢٠١٥.

= = =

١ الوثيقة ج ٦٩/٤٥.

٢ الوثيقة ج ٦٩/٦٢.